



The role of reinsurance in increasing returns and reducing risks for insurance companies

Shaima Abdel Hussein Abdel Nabi
Post Graduate Institute for Accounting and
Financial Studies /University of Baghdad
Shaimaaabdalhousen@gmail.com

Assist. Prof. Dr. Nidal Raouf Ahmad
Post Graduate Institute for Accounting and Financial
Studies /University of Baghdad
nidhal.r.874@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to verify the nature of the relationship and impact between reinsurance and the return and risk of the insurance company. In order to test the hypotheses, data related to the research variables were collected from the financial department of the researched companies, relying on the inductive and deductive approach in analyzing information for the annual reports and financial statements of the National and Iraqi Insurance Company and the insurance portfolios for the period from 2019 to 2023, and using some financial analysis indicators to measure (reinsurance ratios, commission rates earned on reinsurance operations, and financial surplus rate). In order to obtain the results, a number of statistical methods were used in accordance with the nature of the collected data, as the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to calculate the statistical indicators. The research was applied to the National and Iraqi Insurance Company, which is one of the oldest government insurance companies in Iraq. The study concludes that there is a significant increase in the reinstatement rate index for some portfolios, such as the (engineering and marine) portfolio, as the National Insurance Company waives more than half of the collected premiums, which makes the insurance company a mere intermediary between the insured and the reinsurance companies, and which indicates that the company does not rely on a good risk selection policy to achieve the highest desired returns for it.

Keywords: Reinsurance, Return, Risk, Insurance Companies, Risk management, Financial solvency.

دور اعادة التأمين في زيادة العوائد وتقليل المخاطر لشركات التأمين/دراسة تطبيقية في شركتي التأمين الوطنية والعراقية
أ.م.د. نضال رؤوف أحمد
شيماء عبد الحسين عبد النبي

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية /جامعة بغداد
المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية /جامعة بغداد

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية للتحقق من طبيعة العلاقة والأثر بين إعادة التأمين وعائد ومخاطرة شركة التأمين، ولأجل اختبار الفرضيات تم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من القسم المالي في الشركات المبحوثة، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي في تحليل المعلومات للتقارير السنوية والبيانات المالية لشركة التأمين الوطنية والعراقية وللمحافظ التأمينية للمدة من سنة ٢٠١٩ ولغاية ٢٠٢٣، واستعمال بعض مؤشرات التحليل المالي لقياس (نسب الإعادة، ونسب العمولة المكتسبة عن عمليات إعادة التأمين، ومعدل الفائض المالي). ولغرض الحصول على النتائج تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة البيانات المجمعة، إذ استخدم البرنامج Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) لحساب المؤشرات الإحصائية. وقد تم تطبيق الدراسة في شركة التأمين الوطنية والعراقية وهي من أعرق شركات التأمين الحكومية في العراق، ويستنتج

من الدراسة ان هناك ارتفاع كبير في مؤشر نسبة الإعادة لبعض المحافظ مثل محفظة (الهندسي، الحريق) إذ تتنازل شركة التأمين الوطنية عن أكثر من نصف الأقساط المحصلة، مما يجعل شركة التأمين مجرد وسيط بين المؤمن لهم، وشركات إعادة التأمين، ومما يشير الى عدم قيام الشركة بالاعتماد على سياسة انتقاء الخطر الجيد لتحقيق اعلى عوائد مرجوة لها. الكلمات المفتاحية: إعادة التأمين، العائد، المخاطرة، شركات التأمين، إدارة المخاطر، الملاءة المالية.

المقدمة: Introduction

في إطار ممارسة شركات التأمين لنشاطها قد تتعرض إلى تحمل مسؤولية أخطار تفوق إمكانياتها المالية، فإذا اتخذت القرار برفضها فسيؤدي ذلك إلى خسارة عملاء ذوي أهمية بالغة ومن جهة أخرى إذا قبلت بتغطيتها فقد يؤثر ذلك على قدرتها المالية، مما يؤدي إلى إفلاسها وانهارها، وبهذا ظهرت الحاجة إلى تقنية إعادة التأمين كوسيلة تسمح لشركات التأمين بتحويل جزء من أخطارها إلى شركات إعادة التأمين تختص بالاكتمال بالعمليات ذات الحجم الكبير، نظير حصولها على أقساط إعادة التأمين، ولتتمكن شركات التأمين المتنازلة من تحقيق تسير جيد للأخطار المكتتب بها، بالإضافة إلى حصولها على عمولة، تسمح بتغطية المصاريف الإدارية التي تتحملها عند تلقي هذه الأخطار.

وقد تناولنا في هذه الدراسة عملية إعادة التأمين بالتفصيل وتأثيرها على عائد ومخاطرة شركات التأمين وقد تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول، جاء في الفصل الاول منهجية الدراسة وبعض الدراسات السابقة واسهامة الدراسة الحالية وتضمن الفصل الثاني التأطير المفاهيمي لاعادة التأمين والعائد والمخاطرة أما الفصل الثالث تضمن وصف استجابة عينة الدراسة وتحليلها لاختبار فرضيات الدراسة فيما تضمن الفصل الرابع والآخر بالاستنتاجات والتوصيات.

١- منهجية الدراسة

١-١ مشكلة الدراسة:- تتضمن مشكلة الدراسة تعرض شركات التأمين للعديد من المخاطر المتعلقة بنشاطها كتلك المتعلقة بإدارة محفظة التأمين وغيرها، وهي من أهم التحديات التي أعاق تطور هذه الصناعة، ويعد إعادة التأمين من أهم مظاهر إدارة هذه المخاطر، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:-

١-١-١ هل تزداد قدرة الشركة المتنازلة على الوفاء بالتزاماتها بعد تقاسم جزء من مخاطرها من خلال إعادة التأمين؟

١-١-٢ هل تقوم عملية الإعادة بجلب رؤوس الأموال والتقليل من تسربها لشركات التأمين؟

١-١-٣ ما مدى تأثير عملية إعادة التأمين في تقليل المخاطر التي تواجه شركة التأمين الوطنية؟

٢-١ أهمية الدراسة:- تتبع أهمية الدراسة من مساهمتها في افادة شركة التأمين في إتباع الطرائق والخطوات الممكنة التي من شأنها المحافظة على زيادة العوائد والتقليل المخاطر التي تتحملها شركات التأمين، في حين ان تحقق زيادة في عوائد الشركات يؤدي الى زيادة ثقة الزبائن بالمئانة المالية للشركات وبالتالي زيادة عدد المؤمنين. وتوجه انظار المسؤولين في الشركات المبحوثة

لمعرفة الطرق والاساليب لادارة المخاطر المالية في شركات التأمين لمساعدتها على تحقيق اهدافها بأداء أفضل الخدمات اتجاه المؤمنين بغض النظر عن وضع الشركة المالي كون ان خدمة التأمين خدمة غير ملموسة.

٣-١ أهداف الدراسة:- تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، وتشمل الآتي:-

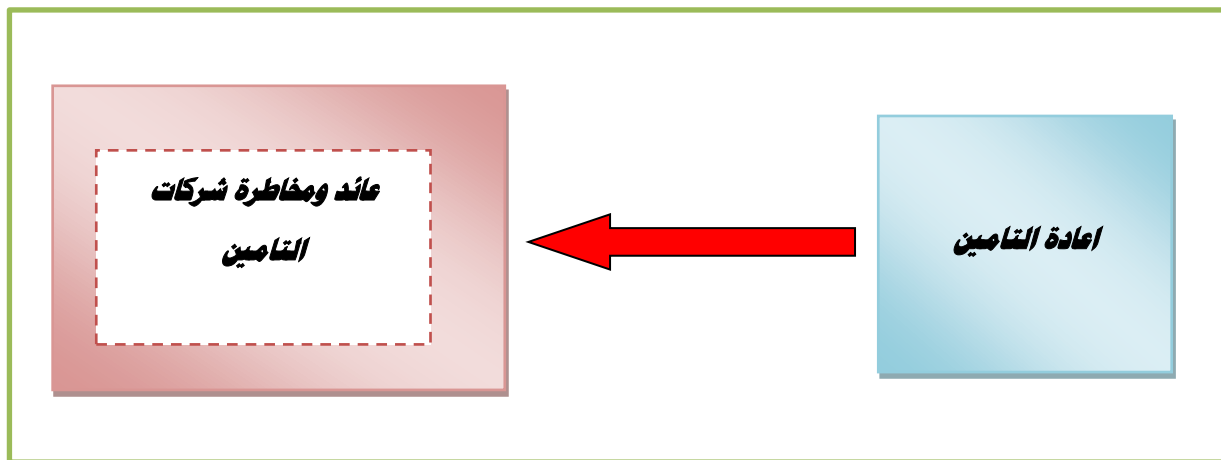
١-٣-١ التحقق من طبيعة العلاقة والأثر بين إعادة التأمين وعائد ومخاطرة شركة التأمين.

٢-٣-١ تقديم بعض التوصيات والمقترحات للشركة وطرق المناسبة لاتفاقيات إعادة التأمين، وإمكانية الاستعانة بالطرق البديلة لنقل الأخطار قدر المستطاع.

٣-٣-١ ابراز اهمية التأمين واعادة التأمين كقطاع تنموي وتجديد دوره في العملية الاقتصادية.

١-٤ المخطط الفرضي للدراسة :- يعكس مخطط الدراسة الفرضي صورة متبادلة لعلاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة واتجاهاتها المحددة في فرضيات الدراسة، وقد تم تحديد متغير المستقل اعادة التأمين والمتغير التابع العائد والمخاطرة ليكون بالانموذج الآتي:

الشكل (١) المخطط الفرضي للدراسة



١-٥ فرضيات الدراسة:- صيغت فرضيات الدراسة على وفق اهداف الدراسة والمخطط الفرضي، اذ ستخضع للتحليل المالي والتحليل المعالجة الاحصائية، لتحقيق الباحثة من صحة الفرضيات من عدمه، ويمكن توضيح الفرضيات بالشكل الآتي:-

١-٥-١ يستطيع المؤمن المباشر تحقيق التوازن في تقلبات معدلات الخسارة وتحقيق زيادة في العوائد من خلال توزيع الاخطار على عدد من شركات اعادة التأمين.

٢-٥-١ لا يوجد دور لإعادة التأمين في عائد ومخاطرة الشركات عينة الدراسة.

٣-٥-١ يوجد دور لإعادة التأمين في عائد ومخاطرة الشركات عينة الدراسة.



٢- دراسات سابقة

١- دراسة الخفاجي ٢٠١٥	
عنوان الدراسة	الاستثمارات المالية وأثرها على الربحية دراسة تطبيقي في شركة إعادة التأمين العراقية العامة
مشكلة الدراسة	كيف يتم معالجة القصور في عمل الاستثمارات المالية من قبل إدارة شركة إعادة التأمين العراقية العامة؟
نوع الدراسة	رسالة دكتوراه
مجتمع وعينة الدراسة	اختير مجتمع الدراسة لقياس اعادة التأمين في الشركات الحكومية العامة، مع تحديد عينة الدراسة على شركة اعادة التأمين الوطنية
منهج الدراسة	التحليلي الوصفي
٢- دراسة كاطع، ٢٠٢٠	
عنوان الدراسة	اعادة التأمين وأثرها في الفائض المالي لشركة التأمين الوطني (دراسة تطبيقي في فرع التأمين البحري)
مشكلة الدراسة	تتمثل مشكلة الدراسة بما المقصود بإعادة التأمين وما علاقتها بالفائض المالي- التأميني، ما المقصود بإعادة التأمين وما علاقتها بالفائض المالي- التأميني؟
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
مجتمع وعينة الدراسة	اختير مجتمع الدراسة لقياس اعادة التأمين في شركة التأمين الوطنية، مع تحديد عينة الدراسة على قسم التأمين البحري
منهج الدراسة	التحليلي الوصفي
٣- دراسة فتحي ٢٠٢٣	
عنوان الدراسة	طرق واساليب ادارة المخاطر المالية في شركات التأمين
مشكلة الدراسة	معرفة المفاهيم المرتبطة بالتأمين والمفاهيم المرتبطة بالمخاطر المالية وانواعها وكيفية قياسها، التعرف على طرق ادارة المخاطر المالية في شركات التأمين
نوع الدراسة	دراسة ماجستير
مجتمع وعينة الدراسة	اختير مجتمع الدراسة لقياس ادارة المخاطر في شركة ترست للتأمين، مع تحديد عينة الدراسة على (وكالة قصر الشلالة).
منهج الدراسة	التحليلي الوصفي



١-٢ دراسات سابقة اجنبية:-

1- (Monova, 2021)

عنوان الدراسة	MANAGEMENT OF RISK AND FINANCIAL CONDITION OF INSURANCE COMPANIES THROUGH EINSURANCE ادارة المخاطر والوضع المالي لشركات التأمين من خلال إعادة التأمين
مشكلة الدراسة	هل يمكن ادارة المخاطر من خلال حلول اعادة التأمين المتوازنة في سياق ظروف السوق المتغيرة ديناميكياً لتحقيق الاستقرار المالي الدائم في عمليات شركات التأمين.
نوع الدراسة	رسالة دكتوراه
مجتمع الدراسة	شركات التأمين البلغاريا
منهج الدراسة	تستخدم الدراسة الطرق (الاستقرائية والاستنباطية، التحليل الوصفي، الملاحظة، التاريخية، المقارنة).

2- (Maharjan, 2021)

عنوان الدراسة	RISK AND RETURNS ANALYSIS OF NEPALESE LIFE INSURANCE COMPANIES تحليل المخاطر والعائدات لشركات التأمين على الحياة النيبالية
مشكلة الدراسة	إن المشكلة الرئيسية التي سنتناولها الدراسة تكون من خلال منظور تكلفة رأس المال وتكلفة إعادة التأمين وتعتبر طرق زيادة قيمة شركة التأمين من خلال تحسين هيكل رأس المال باستخدام المستويات المثلى لإعادة التأمين.
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
مجتمع الدراسة	شركات التأمين النيبالية
منهج الدراسة	التحليلي الوصفي

3- (Bohosyan, 2023)

عنوان الدراسة	Increasing the value of the insurance company through reinsurance as a capital management tool زيادة قيمة شركة التأمين من خلال إعادة التأمين كأداة لإدارة رأس المال
مشكلة الدراسة	إن المشكلة الرئيسية التي سنتناولها الدراسة تكون من خلال منظور تكلفة رأس المال وتكلفة إعادة التأمين وتعتبر طرق زيادة قيمة شركة التأمين من خلال تحسين هيكل رأس المال باستخدام المستويات المثلى لإعادة التأمين.



نوع الدراسة	رسالة دكتوراه
مجتمع الدراسة	شركات التأمين البلغارية
منهج الدراسة	التحليلي الوصفي

٣- الجانب النظري للدراسة

٣-١ نشأة إعادة التأمين في العراق:- بدأت فكرة إعادة التأمين في القرن الرابع عشر مصاحبة للتأمين التجاري الذي ظهر في القرن نفسه، واول وثيقة معروفة في إعادة التأمين يرجع عهدها الى عام ١٣٧٠م ولكنها لم تكن قائمة وقتئذ على اسس فنية صحيحة بل كانت أقرب ما تكون من الرهان (قباني، وبدور، ٢٠١٩). وقد تم منعه في بريطانيا في القرن الثالث عشر الميلادي، واستمر المنع أكثر من قرن ليعود في بداية القرن الرابع عشر بعد ان انتشر التأمين انتشارا واسعا. ولم تعرف فكرة عقود إعادة التأمين بداياتها الحقيقية إلا في بداية القرن التاسع عشر، عندما انتشر التأمين انتشارا مُطردا، كما لم تكن هناك في بداية الأمر هيئات وشركات متخصصة في إعادة التأمين، بل كانت الشركات المباشرة للتأمين تُنشئ فروعها فيها لإعادة التأمين.

أخذت فكرة إعادة التأمين تتبلور أكثر منذ القرن التاسع عشر في إنجلترا والتي تعتبر عريقة في هذا المجال. حيث انشئت في عام ١٦٧٠ الشركة البريطانية للتأمين، ثم توالى بعد ذلك إنشاء شركات إعادة التأمين والتي سرعان ما انتشرت في معظم البلدان المتطورة .

أنشأت في عام ١٩١٠ أول شركة لإعادة التأمين هي شركة كولونية الألمانية لإعادة التأمين، كما تم إنشاء شركة فرانكفورت لإعادة التأمين سنة ١٩٢١ وفي عام ١٩٩١ أنشأت الشركة السويسرية لإعادة التأمين وأنشأت شركة ميونيخ لإعادة التأمين. ساهم حدوث العديد من الكوارث في الكثير من الدول، خاصة الأوروبية منها، في نهاية القرن التاسع عشر على ظهور أهمية إعادة التأمين كوسيلة للحفاظ على الاستقرار المالي لشركات التأمين المباشر من ناحية، وكوسيلة لتحقيق الاستقرار المكاني من ناحية ثانية، ولإبراز الحاجة الملحة للتأمين الدولي من ناحية ثالثة، مما دعا الشركات المسندة (شركات التأمين) إلى اللجوء إلى إعادة التأمين بوفرة ملحوظة، الأمر الذي نتج عنه انتشار إعادة التأمين في القرن العشرين، كما شهد هذا القرن كذلك اتجاه الدول إلى فكرة إنشاء هيئات وطنية لإعادة التأمين تملكها الدولة (ساخي، ٢٠٢٠: ٤٢-٤٣).

مما تقدم من سرد تاريخي لاعادة التأمين يتبين لنا ان اعادة التأمين نشأت من خلال الحاجة اليها نتيجة الممارسات الاولى لعمليات التأمين وذلك لان القائمين بتلك الممارسات كانوا بحاجة الى جهة اخرى تعينهم في تحمل اعباء المخاطر التي اخذوها على عاتقهم ونتيجة لذلك كان لابد من وجود تامين لاحق لعمليات التأمين التي كانوا يقومون بها حيث كانوا يحتفظون بالجزء اليسير من عمليات التأمين وينقلون الاجزاء التي تزيد من قدرتهم الى مؤمنين آخرين.

٢-٣ مفهوم اعادة التأمين :- وضعت عدة مفاهيم لإعادة التأمين من قبل الكثير من الكتاب والباحثين واصدارات بعض شركات اعادة التأمين وقد تختلف هذه المفاهيم من كاتب الى اخر من حيث الصياغة لكنها في النهاية تتفق جميعها من حيث المضمون. فهناك من يتناول مفهوم اعادة التأمين من حيث التعريف الاصطلاحي:- اعادة التأمين الخطر المؤمن عليه مع المؤمن المعيد فهي عقد جديد بين المؤمن والمعيد (حسن، ٢٠١٦: ١٨٤١) فتقوم الشركة بالتنازل عن جزء من التزامات التأمين الخاصة بها إلى شركة التأمين الأخرى.

ويعرف ايضا: أنها نشاط يتم بموجبه تحويل كل أو بعض الأخطار التي تعرض على المؤمن (شركة التأمين الأصلية) إلى معيد التأمين (شركة متخصصة بإعادة التأمين أو شركة تأمين مخولة بممارسة أعمال الإعادة) مقابل حصول معيد التأمين على مقابل مادي، بهدف ضمان حالة من التناقص في محفظة المؤمن المحترف، حيث يتولى الأخير تحمل المسؤولية الكاملة أمام المؤمن لهم ويلتزم المؤمن بتعويض عن كل أو جزء مما يستحق لهم بنتيجة ما يتحقق من الأخطار المحولة إليه (القضمانى، ٢٠١٦: ٢١). ويعرف قانونا ايضا: أنها اتفاق بين طرفين يمثل المؤمن المباشر (الشركة المسندة) الطرف الاول بينما يمثل معيد التأمين الطرف الثاني وبموجب هذا الاتفاق يتحمل الطرف الثاني جزءا من المسؤولية الأخطار التي اكتتب بها الطرف الاول (عبود، وعلوان، ٢٠١٥: ١٩٣).

التعريف الفني حسب مفهوم (Robert Kilny, 1981:1) ان اعادة التأمين هي السماح لشركات التأمين بالاستغناء عن جزء من مسؤولياتها لمؤمن اخر يكون قد قبل في تحملها وهاتان مهمتان لإعادة التأمين. لإعادة التأمين: عبارة تطلق على انواع الحماية والتسهيلات المناظرة للتأمين والتي تنظمها فيما بينها شركات التأمين واعادة التأمين المتخصصة على هيئة عقود بغرض تنمية محفظة شركات التأمين واعادة التأمين (البشير والهوري، ٢٠١٨: ص ٢٣٣). ويعرف كذلك بأنه عقد منفصل لنقل الأخطار بين المؤمن وشركات إعادة التأمين ولا يكون المؤمن عليه الأصلي طرفاً في العقد. يحتفظ المؤمن بجزء من الأخطار ويقوم بتحويل المتبقي إلى شركات الإعادة المتخصصة من خلال طرائق مختلفة لإعادة التأمين. وفي حالة تصفية شركة التأمين، لا يكون معيد التأمين مسؤولاً عن دفع خسائر المؤمن عليه الأصلي ما لم يكن هناك شرط في بند العقد (Okoth, 2017:18). إعادة التأمين هو تأمين جديد تم تفعيله بواسطة وثيقة جديدة على نفس الخطر تم عرضها على معيد التأمين لكي يعوض المكتتبين عن اكتتاباتهم السابقة مع بقاء الوثيقتين نافذتين في نفس الوقت. اي انه ليس للمؤمن له الاصلي ايه حقوق في عقد اعادة التأمين (السورميري، ٢٠١٩: ١٤١-١٤٥).

وبهذا فان معيد التأمين لا يدخل باي نوع من الالتزامات التعاقدية مع المؤمن له الاصلي ويكون عقد الاعادة عقد مستقلا عن عقد التأمين الاصلي ويترتب على هذا انتفاء تمتع المؤمن له الاصلي باي نفوذ للمطالبة بالنقود او الامتيازات مباشرة من معيد التأمين. ٣-٣ انواع او طرق اتفاقيات اعادة التأمين:- من خلال المراحل التاريخية التي نشأت من خلالها اعادة التأمين يتبين لنا ان الاعادة لم تمارس بصورة موحدة وانما دخلت منذ نشوئها حتى اليوم بعدة صور وبعدة اشكال نظرا لحاجة الشركات الى اسلوب او طريقة اعادة تتناسب واعمالها وطبيعة التغطيات التي تقبلها وطبيعة الأخطار التي امنت عليها لهذا سيتم التطرق الى انواع الاعادة التي يتم تداولها.

٣-٣-١ إعادة التأمين الاختيارية:

وصفت هذه الطريقة بالاختيارية للدلالة على ان كل طرف من طرفي العلاقة يملك حق الاختيار بإرادته الحرة في تقرير علاقته بالطرف الاخر (LAILY & al,2017: 10)، وهو اتفاق اعادة تامين بين المؤمن المباشر والمؤمن المعيد بالنسبة لخطر معين، ويتميز بان كل من المؤمن المباشر والمؤمن المعيد له مطلق الحرية في ابرام الاتفاق، فالمؤمن المباشر ليس ملزما ان يحيل جزء من الخطر الى المؤمن المعيد، كما ان الاخير يستطيع ان يتقبل او يرفض عملية اعادة التامين التي يعرضها عليه المؤمن المباشر. ويعاب على هذه الطريقة انها تتطلب وقت وجهد كبيرين من قبل الشركة المسندة، مما يؤدي الى ارتفاع التكاليف الادارية (رتيبة، ٢٠٢١: ٥٠٧).

٣-٣-٢ اعادة التأمين الاتفاقية:

يلتزم المؤمن المباشر بان يحول نسبة معينة من الاخطار المتعاقد عليها وفقا للشروط المحددة الى معيد التامين، ويلتزم الاخير بقبولها وذلك طبقا للاتفاق المبرم بينهما مسبقا، بحيث تكون الاحالة من قبل المؤمن المباشر والقبول من جانب المعيد اجباريا بمقتضى الاتفاقية (حسيبة، ٢٠٢٠: ٤).

٣-٣-٣ اشكال او طرق اعادة التامين الاتفاقية:

أولاً: الطريقة النسبية :-تقوم الشركة المسندة بموجب هذا النوع من الاتفاقيات بتحديد الحصة التي تريد ان تتحملها من حجم التامين المكتتب به، ومن ثم تسند الرصيد المتبقي الى المعيد، وفي بعض الاحيان يتم الاسناد الى اكثر من معيد، ويتم في هذه الحالة تقسيم الاقساط والخسائر بالتناسب بين الشركة المسندة وشركة او شركات المعيدة. وتتلقى شركة التامين عمولة من معيد التامين على كامل قسط التامين الذي يمثل حصة المعيد(الشمري، ٢٠١٤) .
وتنقسم الى عدة انواع منها:-

١- اتفاقية المشاركة: وهي من اكثر الاتفاقيات التي تفضلها شركات التامين الجديدة لانها تخفف من العبء المالي عليها، من خلال الاحتفاظ بنسبة قليلة من الخطر، واعادة الباقي الى شركات الاعادة، حيث يمكنها ان تحتفظ بنسبة ٢٠٪ مثلاً وتعيد ٨٠٪ من الخطر، ضمن مبلغ محدد مسبقاً ضمن هذه الاتفاقية (شندي، ٢٠١٦: ١)

٢ - اتفاقية الفائض: حيث يقوم المؤمن بالاحتفاظ لنفسه بمبلغ معين من العملية التأمينية وباقي مبلغ التامين يحول الى شركة او مجموعة شركات لإعادة التامين الذين تشملهم الاتفاقية ويكون ذلك حسب الطاقة الاستيعابية (ناصر، ٢٠٢٢: ٧٦).

ثانياً- الطريقة اللانسبية:-تعتمد على حجم الخسائر للأخطار المعاد تأمينها، حيث يتم الاتفاق بين المعيد والمتنازل على تحديد نسبة التحمل للجهة المتنازلة، ويتحمل معيد التامين الخسائر التي تزيد عن هذا الحد، والتي يجب ان لا تتعدى سقف مبلغ الخسائر المتفق عليه بموجب العقد. ويتم تحديد قسط اعادة التامين من طرف معيد التامين وفقاً لمعدل الكارثية، وتكاليف التسعير والربحية، فلا يوجد اي تناسب بين قسط اعادة التامين ومبالغ الكوارث ومسؤولية المعيد وتتمثل باتفاقية فائض الكارثة (تجاوز او زيادة الخسارة) والتي يقوم المعيد بموجب هذه الاتفاقية بتغطية الخسائر التي تزيد عن حد الخسارة الذي تتحمله الشركة المسندة. (حسيبة، ٢٠٢١: ١٧٨).

١- **اتفاقية زيادة الخسارة:-** وتعني اعادة التأمين فيما جاوز حداً معيناً في الكوارث (طريقة تجاوز الخسارة)، وقد ظهرت الحاجة اليه لتلبية متطلبات الشركة المسندة في توفير التغطية المناسبة لمواجهة الكوارث الكبيرة التي يمكن ان تحدث بعد الاكتتاب بها لذلك كان من الضروري الدراسة عن طريقة حماية احتفاظ (اولوية) الشركات المسندة، اذ اصابتها كوارث غير متوقعة ومن هنا ظهرت فئة جديدة من معيدي التأمين على استعداد لدفع ذلك الجزء من الخسائر الذي يزيد عن تحمل طاقة الشركة المسندة فالمعيد يهتم بالخسائر وفق هذه الاتفاقية وذلك في مقابل قسط معين ومحدد المقدار تدفعه الشركة المسندة الى معيدي التأمين ويطلق على هذا النوع من اعادة التأمين تغطية زيادة الخسائر (القصاب، ٢٠١١، ٥٤) .

٢- **اتفاقية وقف (نقص) الخسارة:-** ووفق هذا الاسلوب تقوم الشركة المسندة بتحديد المبلغ الذي تنوي الاحتفاظ به ومن ثم تقوم بترتيب حماية مع المعيد او معيدي التأمين، اي يقوم المعيد بدفع مبلغ الحادث او الخسارة الذي يزيد عن حد الاحتفاظ المذكور (الاولوية) ولغاية مبلغ محدد خلال فترة التغطية وهي سنة عادة اي ان هذه الاتفاقية قائمة على اساس مجموع الخسائر السنوية لمحظة معينة، وقد تكون هذه الحماية لشريحة واحدة او عدة شرائح طبقاً لمبلغ التأمين وحجمه وبعض الاعتبارات الفنية الاخرى، اما القسط او سعر الغطاء فيحدد من قبل المعيد (خليفة، ٢٠٢٠) .

٣-٣-٤ اعادة التأمين الاختيارية الاجبارية (الالزامية):

هذه الطريقة هي مزيج بين إعادة التأمين الاختيارية وإعادة التأمين الاجبارية، فهي اختيارية من ناحية شركة التأمين التي لها كامل الحرية في عرض الخطر على معيد التأمين، واجبارية من ناحية شركة إعادة التأمين التي يتوجب عليها قبول الخطر مادام ضمن الاتفاقية، كما ولا يتحدد التزامها ضمن صنف معين من الأخطار بل ينصرف إلى جميع أصناف الأخطار التي ترى شركة التأمين ضرورة لإسنادها وفق هذه الطريقة (الذوايدي واخرون، ٢٠٢١، ١٧٩).

٣-٣-٥ المجمعات واتفاق المؤمنين:

ينشأ هذا المجمع عندما يتم الاتفاق بين عدد من الهيئات ذات القدرات المالية والفنية العالية، بهدف تجميع تلك العمليات التأمينية التي من طبيعة معينة بانشاء حساب مشترك لتغطية وحدات تأمينية، ويكون معدل الخسارة المحتملة فيها عالياً، وتتم عملية التجميع عن طريق الاتفاق بنسب محددة يتفق عليها مسبقاً ويتم توزيع الاقساط وتوزيع التعويضات والخسائر بين الشركات على اساس معينة تم الاتفاق عليها عند انشاء المجمع (كرم، ٢٠٢٣: ٤٨).

٤- الجانب التطبيقي للدراسة

٤-١ مؤشرات إعادة التأمين لفرع التأمين الهندسي:

تم الاعتماد على بعض من المؤشرات التي تستخدم لتحديد وقياس اثر إعادة التأمين في شركتي التأمين العراقية والوطنية، ولفرع التأمين الهندسي للمدة من ٢٠١٩-٢٠٢٣، والتي تمثل الحدود الزمنية للدراسة، وكالاتي:

١- نسبة إعادة التأمين:

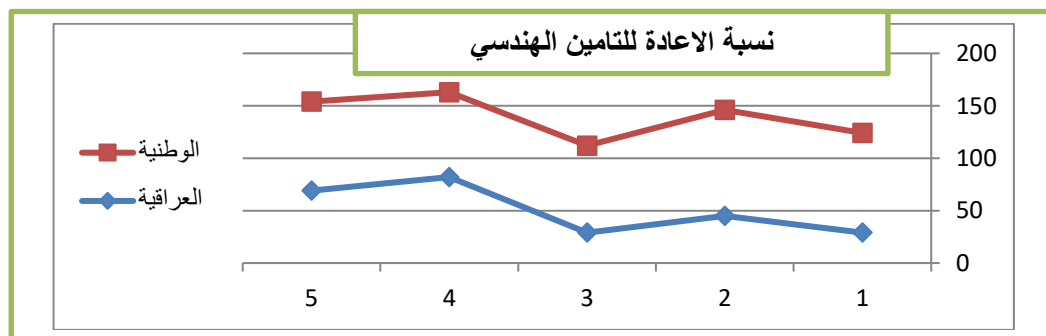
٢- إعادة التأمين: وهو عبارة عن (إعادة تأمين المبالغ الفائضة عن طاقة شركة التأمين لدى شركات إعادة التأمين بعد طرح حد الاحتفاظ، إما بسعر اقل من التأمين المباشر، أو سعر اقل مع منح عمولة ايجابية لشركة التأمين المسندة)، وكلما كانت نسبة الاحتفاظ كبيرة قلة نسبة الإعادة وتحسب نسبة إعادة التأمين على وفق الآتي: نسبة إعادة التأمين = أقساط إعادة التأمين / إجمالي أقساط التأمين المكتتبة = %

الجدول (١) جدول يبين نسبة اعادة التأمين في شركتي التأمين الوطنية والعراقية لمحفظة التأمين الهندسي (المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	إجمالي أقساط إعادة التأمين الهندسي (١)		إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٢)		نسبة الإعادة %	
	العراقية	الوطنية	العراقية	الوطنية	العراقية	الوطنية
٢٠١٩	٢٣٨٤٢٦	١٦٨٢٩٣٥٧	٨١١٣٩٢	١٧٥٦١٢٦١	٢٩	٩٥
٢٠٢٠	٢٢٤٢٤٧	١٥٩٥٩٣٨٦	٥٠٢٥٥٩	١٥٧٦٧١٣٢	٤٥	١٠١
٢٠٢١	٢٣٨٤٢٦	٢٠٠٢٥١٣٣	٨١١٣٩٢	٢٣٨٥٣٧٠٨	٢٩	٨٣
٢٠٢٢	١١٩٤٥٠٨	٢٢٣١٢٥٩٣	١٤٦٤٣٠٩	٢٧٢٧٦٥٨٠	٨٢	٨١
٢٠٢٣	٦٧١٥٣٢	٢٢٤٦٠٥٦٤	٩٧٢٣٤٩	٢٦٢٦٢٤٢٩	٦٩	٨٥
الإجمالي	٢٥٦٧١٣٩	٩٧٥٨٧٠٣٣	٤٥٦٢٠٠١	١١٠٧٢١١١٠	٥٦	٨٨

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية لحساب التأمين الهندسي في شركتي التأمين العراقية والوطنية

الشكل (١) نسبة إعادة التأمين لفرع التأمين الهندسي في شركتي التأمين الوطنية والعراقية



المصدر: إعداد الباحثان بالاستناد إلى بيانات الجدول (١)

من الجدول (١)، والرسم البياني أعلاه (١) نجد النسبة لشركة التأمين العراقية سنة ٢٠١٩ بلغت ٢٩٪، لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٣٨٤٢٦) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٨١١٣٩٢) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ بلغت النسبة ٤٥٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٢٤٢٤٧) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (١٥٧٦٧١٣٢) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢١ انخفضت النسبة، إذ بلغت ٢٩٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٣٨٤٢٦) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٨١١٣٩٢) ألف دينار، ثم ارتفعت وبشكل غير مسبوق إذ بلغت النسبة في سنة ٢٠٢٢ مقدار ٨٢٪، لكون إجمالي أقساط الإعادة (١١٩٤٥٠٨) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (١٤٦٤٣٠٩) ألف دينار بعدها أخذت بالانخفاض في سنة ٢٠٢٣

لتصل ٦٩٪، لكون إجمالي أقساط الإعادة (٦٧١٥٣٢) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٩٧٢٣٤٩) ألف دينار واستمرت بالارتفاع، اي انها بلغت اعلى نسبة في سنة ٢٠٢٢ من نسب السنوات المبحوثة. اما بالنسبة لشركة التأمين الوطنية فلاحظنا ان نسبة الاعادة لسنة ٢٠١٩ بلغت ٩٥٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٣٨٤٢٦) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (١٧٥٦١٢٦١) ألف دينار بعدها أخذت بالارتفاع في سنة ٢٠٢٠ بلغت ١٠١٪، لكون إجمالي أقساط الإعادة (١٥٩٥٩٣٨٦) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (١٥٧٦٧١٣٢) ألف دينار كما وبلغت سنة ٢٠٢١ نسبة ٨٣٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٠٠٢٥١٣٣) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٢٣٨٥٣٧٠٨) ألف دينار واستمرت بنسب متقاربة للسنوات اللاحقة ففي سنة ٢٠٢٢ كانت نسبة الاعادة ٨١٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٢٣١٢٥٩٣) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٢٧٢٧٦٥٨٠) ألف دينار وكانت النسبة لسنة ٢٠٢٣ على نفس الوتيرة بنسبة ٨٥٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٢٤٦٠٥٦٤) ألف دينار إلى إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٢٦٢٦٢٤٢٩) ألف دينار. ومن خلال ملاحظة النسب الواردة أعلاه أن نسبة إعادة التأمين الهندسي كانت متأرجحة في مدة الدراسة زيادة ونقصان، إذ بلغت أعلى نسبة في شركة التأمين العراقية في سنة ٢٠٢٢ بنسبة (٨٢٪) وفي شركة التأمين الوطنية في سنة ٢٠٢٠ بنسبة (١٠١٪) أما متوسط نسبة الإعادة لسنوات الدراسة، فهو ٥٦٪ بالنسبة للعراقية و ٨٨٪ للوطنية اي ان شركة التأمين الوطنية تقوم بالإعادة بنسبة اعلى من شركة التأمين العراقية وهذا يشير إلى انخفاض نسبة الاحتفاظ في شركة التأمين الوطنية بنسبة (١٢٪) وهي نسبة غير جيدة بالنسبة للاحتفاظ كون انها طريقة تستخدمها الشركات الجديدة لتدني ملاءتها المالية بينما كانت نسبة الاحتفاظ (٤٤٪) في شركة التأمين العراقية، ويشير ايضا الى تساوي بشكل تقريبي إجمالي أقساط إعادة التأمين إلى إجمالي أقساط التأمين، مما يقلل من قدرة الشركة على الاحتفاظ بالأخطار رغم ان محفظة التأمين الهندسي من المحافظ الجيدة جدا فعلى الشركتين اعادة النظر في نسب الاعادة، إذ كلما انخفضت نسبة الاحتفاظ وزادت نسبة الإعادة انعكس ذلك بشكل سلبي على الفائض المالي.

٤-٢ مؤشرات إعادة التأمين لفرع التأمين الحريق:- اما مؤشرات الإعادة لفرع تأمين الحريق للمدة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٣ التي تستخدم لتحديد وقياس أثر إعادة التأمين في شركة التأمين العراقية والوطنية، و لفرع التأمين الحريق، فهي كالآتي:-
نسبة إعادة التأمين:- يمثل الجدول مؤشر احتساب اعادة التأمين لفرع الحريق في شركة التأمين العراقية والوطنية وحسب المعادلة الآتية: نسبة إعادة التأمين = أقساط إعادة التأمين / إجمالي أقساط التأمين المكتتبة = %

الجدول (٢) جدول يبين نسبة اعادة التأمين في شركتي التأمين الوطنية والعراقية (المبالغ بالآلاف الدنانير)

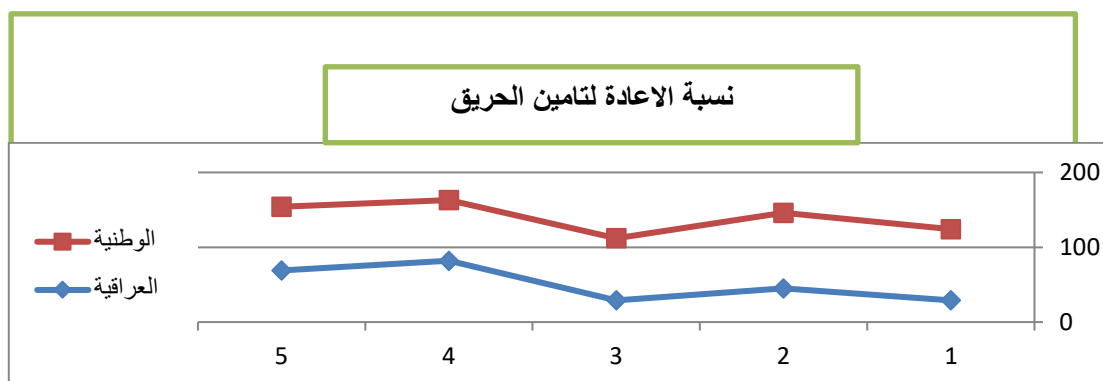
(الدنانير)

السنة	إجمالي أقساط اعادة التأمين الهندسي (١)		إجمالي أقساط التأمين الهندسي (٢)		نسبة الإعادة %	
	العراقية	الوطنية	العراقية	الوطنية	العراقية	الوطنية
٢٠١٩	٢٥٤٩٣٣٤	٤٩٣٢١٥٧	٤٥١٥٥٦٨	١٦١٣٣٠٩٨	٥٧	٣٠
٢٠٢٠	١٢٠٣٥٥٠	٧٤٦٧٦٠٩	٣٤٧٣٨٢٨	١٣٢٨١٨٧٢	٣٥	٥٦
٢٠٢١	٢٥٤٩٣٣٤	١١١٢٥٥٧٠	٤٥١٥٥٦٨	١٨٧٢٧٩٩٥	٥٧	٥٩
٢٠٢٢	٢٥٤٩٣٣٤	٦٢٤٠٠٨٦	٤٥١٥٥٦٨	١٣٧٣١٨٢٥	٥٧	٤٥
٢٠٢٣	٤١٢٢٠٢٧	٩١٠٢٩١٥	٥٦٣٧٢٩٣	١٦١٣١٠٧٩	٧٤	٥٦

٥٠	٥٧	٧٨٠٠٥٨٦٩	٢٢٦٥٧٨٢٥	٣٨٨٦٨٣٣٧	١٢٩٧٣٥٧٩	الإجمالي
----	----	----------	----------	----------	----------	----------

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية لحساب التأمين الحريق في شركتي التأمين العراقية والوطنية

الشكل (٢) نسبة إعادة التأمين لفرع تأمين الحريق في شركة التأمين الوطنية والعراقية



المصدر: إعداد الباحثان بالاستناد إلى بيانات الجدول (٢)

من الجدول (٢)، والرسم البياني أعلاه (٢) نجد النسبة لشركة التأمين العراقية سنة ٢٠١٩ بلغت ٥٧٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٤٩٣٢١٥٧) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (٤٥١٥٥٦٨) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ انخفضت النسبة إلى ٣٥٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (١٢٠٣٥٥٠) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (٣٤٧٣٨٢٨) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢١ عاودت النسبة إلى الارتفاع، إذ بلغت ٥٧٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٥٤٩٣٣٤) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (٤٥١٥٥٦٨) ألف دينار، واستمرت على نفس الوتيرة لسنة ٢٠٢٢ بنسبة ٥٧٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٥٤٩٣٣٤) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (٤٥١٥٥٦٨) ألف دينار، ثم ارتفعت وبشكل غير مسبوق إذ بلغت النسبة في سنة ٢٠٢٣ مقدار ٧٤٪، لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٥٤٩٣٣٤) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (٤٥١٥٥٦٨) ألف دينار، أي أنها بلغت أعلى نسبة في سنة ٢٠٢٣ من نسب السنوات المبحوثة.

بينما نجد النسب في شركة التأمين الوطنية سنة ٢٠١٩ بلغت ٣٠٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٢٥٤٩٣٣٤) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (١٦١٣٣٠٩٨) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ ارتفعت النسبة إلى ٥٦٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٧٤٦٧٦٠٩) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (١٣٢٨١٨٧٢) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢١ عاودت النسبة إلى الارتفاع إذ بلغت ٥٩٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (١١١٢٥٥٧٠) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (٤٥١٥٥٦٨) ألف دينار، وانخفضت النسبة في سنة ٢٠٢٢ فاصبحت بنسبة ٤٥٪ لكون إجمالي أقساط الإعادة (٦٢٤٠٠٨٦) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (١٣٧٣١٨٢٥) ألف دينار، ثم ارتفعت في سنة ٢٠٢٣ فاصبحت بمقدار ٥٦٪، لكون إجمالي أقساط الإعادة (٩١٠٢٩١٥) ألف دينار إلى إجمالي أقساط تأمين الحريق (١٦١٣١٠٧٩) ألف دينار، ولاحظنا انخفاض نسب الاعادة في محفظة الحريق وخاصة في شركة التأمين الوطنية حيث ان نسبها منخفضة بشكل اكبر بكثير من العراقية بالرغم ان

محافظ الحريق من المحافظ التي تحتوي على اخطار غير جيدة وحسب تقنيات التعامل مع المخاطر يمكن تقليل المخاطر من خلال منع المخاطرة والتحكم فيها باستخدام برامج السلامة وتدابير منع الخسارة.

٤-٣ مؤشرات العائد على الموجودات:- تم الاعتماد على بعض من المؤشرات التي تستخدم لتحديد وقياس أثر العوائد في شركة التأمين الوطنية والعراقية، وفيما يأتي مؤشرات العائد على الموجودات للمدة من ٢٠١٩-٢٠٢٣ والتي تمثل الحدود الزمنية للدراسة، وكالاتي:

٤-٤ معدل العائد على الموجودات:

٤-٤-١ العائد على الموجودات: يشير الى مدى ربحية الشركة نسبة إلى أصولها أو الموارد التي تمتلكها أو تسيطر عليها. يمكن للمستثمرين استخدام معدل العائد على الأصول للعثور على فرص جيدة للاستثمار في الأسهم لأن النسبة المئوية توضح مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح. ويشير ارتفاعه بمرور الوقت إلى أن الشركة تقوم بعمل جيد لزيادة أرباحها. ويشير انخفاضه إلى أن الشركة ربما تكون قد استثمرت أكثر من اللازم في أصول فشلت في تحقيق نمو في الإيرادات، وهي علامة على أن الشركة قد تواجه مشاكل. (ben McClure, 2021) وتحسب نسبة العائد على الموجودات وفق الآتي:

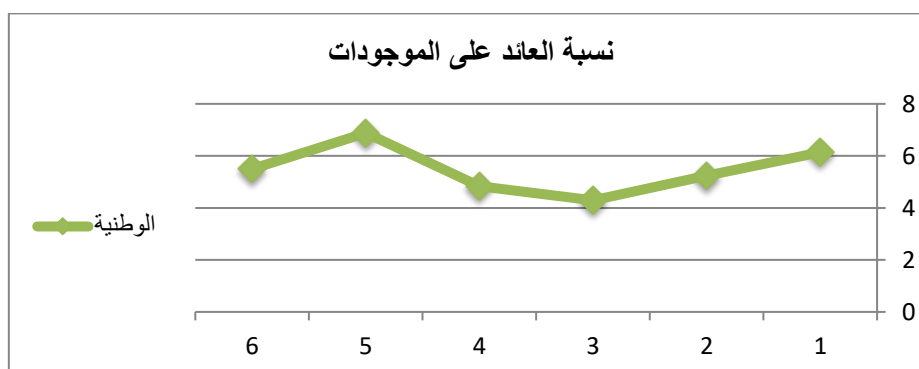
معدل العائد على الموجودات = صافي الربح / إجمالي الموجودات = %

الجدول (٣) جدول يبين نسبة العائد على الموجودات لشركة التأمين الوطنية
(المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	صافي الدخل بعد الضريبة (١)	إجمالي الموجودات (٢)	نسبة العائد % ٢/١
٢٠١٩	١٦٨٧١٧٤٥	٢٧٤٧٤١٧٦٦	٦.١٤
٢٠٢٠	١٤٦٨٠٤٩٤	٢٨٠١٥٥٠٧٠	٥.٢٤
٢٠٢١	١٢٣٠٦٣٥١	٢٨٦٥٥٩٩٨٠	٤.٢٩
٢٠٢٢	١٦٠٧٥٧٦٧	٣٣١٢٤٤٢٦٩	٤.٨٣
٢٠٢٣	٢٣١١٣٦٣٣	٣٣٥٧٠٤٩٤٥	٦.٨٨
الإجمالي	٨٣٠٤٧٩٩٠	١٥٠٨٤٠٦٠٣٠	٥.٥٠

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لشركة التأمين الوطنية

الشكل (٣) نسبة العائد على الموجودات لشركة التأمين الوطنية



المصدر: إعداد الباحثان بالاستناد إلى بيانات الجدول (٣)

من الجدول (٣)، والرسم البياني أعلاه (٣)، نجد أن نسبة العائد على الموجودات بلغت ٦.١٤٪ سنة ٢٠١٩، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (١٦٨٧١٧٤٥) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٢٧٤٧٤١٧٦٦) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ انخفضت لتصبح النسبة ٥.٢٤٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (١٤٦٨٠٤٩٤) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٢٨٠١٥٥٠٧٠) ألف دينار وفي سنة ٢٠٢١ انخفضت النسبة ٤.٢٩٪ وبشكل ملحوظ، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (١٢٣٠٦٣٥١) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٢٨٦٥٥٩٩٨٠) ألف دينار بينما استمرت على نفس الوتيرة في سنة ٢٠٢٢ حيث بلغت النسبة ٤.٨٣٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (١٦٠٧٥٧٦٧) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٣٣١٢٤٤٢٦٩) ألف دينار و في سنة ٢٠٢٣ عاودت الى الارتفاع فبلغت النسبة ٦.٨٨٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (٢٣١١٣٦٣٣) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٣٣٥٧٠٤٩٤٥) ألف دينار. ومن خلال ملاحظة النسب الواردة أعلاه لاحظنا ان انخفاض نسبة العائد على الموجودات في الشركة وبنسبة ثابتة في مدة الدراسة إذ بلغت أعلى نسبة في سنة ٢٠٢٣، أما متوسط نسبة الإعادة لسنوات الدراسة فهو ٥.٥٠٪، وهذا يشير إلى انخفاض صافي الدخل إلى إجمالي الموجودات في شركة التأمين الوطنية، اي ان الشركة تقوم باستغلال موجوداتها بشكل جيد اي انها قامت باستغلال موجوداتها لاكثر من مرة وبشكل ملحوظ خلال سنوات الدراسة.

٤-٤-٢ نسبة العائد على الموجودات لشركة التأمين العراقية

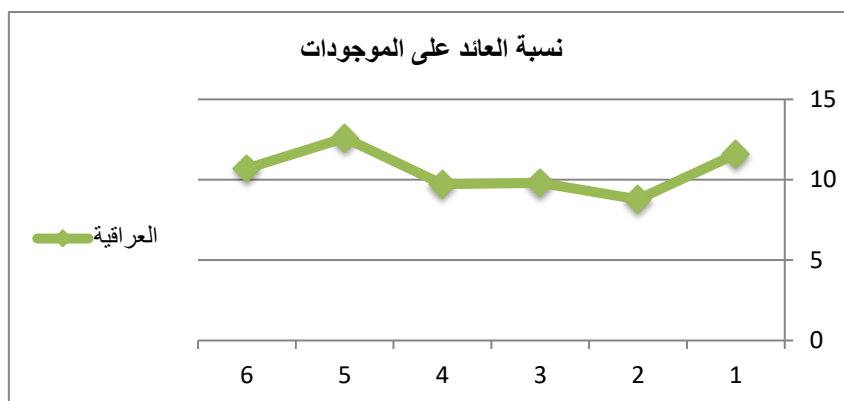
الجدول (٤) جدول يبين نسبة العائد على الموجودات لشركة التأمين العراقية

(المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	صافي الدخل بعد الضريبة (١)	إجمالي الموجودات (٢)	نسبة العائد % ٢/١
٢٠١٩	٩٩٤٦٢٩٥	٨٥١٩٤٠٣٩	١١.٦
٢٠٢٠	٨٣٠٨٠٨٤	٩٤٥٨٣٩٥٣	٨.٧٨
٢٠٢١	١٠٩٣٠٦٥٤	١١١٤٤٧٥٥٩	٩.٨٠
٢٠٢٢	١٢٠٤٩٢٤٠	١٢٣٩٢٧٨٠٥	٩.٧٢
٢٠٢٣	٢٣٢٧٧٥٩٩	١٨٣٨١٠٤٩١	١٢.٦
الإجمالي	٦٤٥١١٨٧٢	٥٩٨٩٦٣٨٤٧	١٠.٧

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية لشركة التأمين العراقية

الشكل (٤) نسبة العائد على الموجودات لشركة التأمين العراقية



المصدر: إعداد الباحثان بالاستناد إلى بيانات الجدول رقم (٤)

من الجدول (٤)، والرسم البياني أعلاه (٤)، نجد أن نسبة العائد على الموجودات بلغت ١١.٦٪ سنة ٢٠١٩، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (٩٩٤٦٢٩٥) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٨٥١٩٤٠٣٩) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ انخفضت لتصبح النسبة ٨.٧٨٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (٨٣٠٨٠٨٤) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (٩٤٥٨٣٩٥٣) ألف دينار وفي سنة ٢٠٢١ أصبحت النسبة ٩.٨٠٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (١٠٩٣٠٦٥٤) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (١١١٤٤٧٥٥٩) ألف دينار بينما استمرت على نفس الوتيرة في سنة ٢٠٢٢ حيث بلغت النسبة ٩.٧٢٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (١٢٠٤٩٢٤٠) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (١٢٣٩٢٧٨٠٥) ألف دينار وفي سنة ٢٠٢٣ عاودت الارتفاع فبلغت النسبة ١٢.٦٪، لكون صافي الدخل بعد الضريبة بلغ (٢٣٢٧٧٥٩٩) ألف دينار إلى إجمالي الموجودات التي بلغت (١٨٣٨١٠٤٩١) ألف دينار. ومن خلال ملاحظة النسب الواردة أعلاه لاحظنا ان انخفاض نسبة العائد على الموجودات في الشركة وبنسب ثابت في مدة الدراسة إذ بلغت أعلى نسبة في سنة ٢٠٢٣، أما متوسط نسبة الإعادة لسنوات الدراسة فهو ١٠.٧٪، وحيث انه يقيس كفاءة الشركة في توليد الأرباح بعد الضرائب بناءً على الميزانية العمومية فترى الباحثة ان النسب في شركة التأمين العراقية جيدة جدا اي ان افضل من شركة التأمين الوطنية في استغلال موجوداتها.

٤-٤-٣ مؤشرات معدل الأصول المتداولة

تم الاعتماد على بعض من المؤشرات التي تستخدم لتحديد وقياس اثر المخاطر في شركة التأمين الوطنية والعراقية، خلال المدة من ٢٠١٩-٢٠٢٣ والتي تمثل الحدود الزمنية للدراسة، وكالاتي:

٤-٤-٤ معدل الأصول المتداولة:

يقيس معدل دوران الأصول قيمة مبيعات الشركة أو إيراداتها نسبة إلى قيمة أصولها. ويشير معدل دوران الأصول إلى الكفاءة التي تستخدم بها الشركة أصولها لتوليد الإيرادات. اي انه يمثل نسبة إجمالي المبيعات أو الإيرادات إلى متوسط الأصول. يساعد هذا المقياس المستثمرين على فهم مدى فعالية الشركة في استخدام الأصول لتوليد المبيعات. وكذلك يستخدمه في مقارنة الشركات

في نفس القطاع أو المجموعة وبالنسبة لشركات التأمين فانه يعتبر عنصر جذب للمؤتمنين (Hayes, 2024), ويحسب معدل الاصول المتداولة على وفق الآتي:

$$\text{معدل الاصول المتداولة} = \frac{\text{اجمالي الاصول المتداولة}}{\text{اجمالي الخصوم المتداولة}} \times 100\%$$

الجدول (٥) جدول يبين معدل الاصول المتداولة لشركة التأمين الوطنية

(المبالغ بآلاف الدنانير)

السنة	إجمالي الاصول المتداولة (١)	إجمالي الخصوم المتداولة (٢)	معدل الاصول المتداولة %
٢٠١٩	٢٧٤٦٩٦٢٤٥	٦٤١٥٩٥٧٩	٤.٢
٢٠٢٠	٢٨٠١١٨١٤٤	٥٩٦٦٠٢١٥	٤.٦
٢٠٢١	٢٨٦٥٢٩٩٧٠	٦٦١٩٧٩٨٨	٤.٣
٢٠٢٢	٣٣١٢١٩٩٠٠	٩٠٩٠٢٨٦٦	٣.٦
٢٠٢٣	٣٣٥٦٨٦٠١٩	٨٦١١٨٥١٦	٣.٨
الإجمالي	١٥٠٨٢٥٠٢٧٨	٣٦٧٠٣٩١٦٤	٤.١

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لشركة التأمين الوطنية

الشكل (٥) معدل الاصول المتداولة في شركة التأمين الوطنية



المصدر: إعداد الباحثان بالاستناد إلى الجدول رقم (٥)

من الجدول (٥)، والرسم البياني أعلاه (٥)، نجد معدل الاصول المتداولة لسنة ٢٠١٩ بلغ ٤.٢٪، لكون اجمالي الاصول المتداولة (٢٧٤٦٩٦٢٤٥) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٦٤١٥٩٥٧٩) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ بلغت النسبة ٤.٦٪، لكون اجمالي الاصول المتداولة (٢٨٠١١٨١٤٤) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٥٩٦٦٠٢١٥) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢١ استمرت وبنسب ثابت حيث بلغ المعدل ٤.٦٪، لكون اجمالي الاصول المتداولة (٢٨٦٥٢٩٩٧٠) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٦٦١٩٧٩٨٨) ألف دينار، وانخفضت النسبة في سنة ٢٠٢٢ فأصبحت بمقدار ٣.٦٪، لكون اجمالي الاصول المتداولة (٣٣١٢١٩٩٠٠) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٩٠٩٠٢٨٦٦) ألف دينار، واستمرت كذلك في سنة ٢٠٢٣ فأصبحت بمقدار ٣.٨٪ لكون اجمالي الاصول المتداولة (٣٣٥٦٨٦٠١٩) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٨٦١١٨٥١٦) ألف دينار، ومن خلال ملاحظة النسب الواردة أعلاه تبين ان معدل الاصول المتداولة يعتبر معدل جيد خلال سنوات الدراسة، إذ بلغت أعلى نسبة في سنة ٢٠٢٠، أما متوسط معدل الاحتفاظ لسنوات الدراسة فهو ٤.١٪ وهي نسبة جيدة جداً،

دلت على زيادة كفاءة الشركة لارتفاع معدل دوران الأصول، أي ان الشركة تتمتع بمعدل دوران أصول مرتفع، أي أنها تستخدم أصولها بكفاءة لخلق الإيرادات.

٤-٤-٥ معدل الاصول المتداولة لشركة التأمين العراقية:

الجدول (٦) جدول يبين معدل الاصول المتداولة لشركة التأمين العراقية

(المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	إجمالي الاصول المتداولة (١)	إجمالي الخصوم المتداولة (٢)	معدل الاصول المتداولة %
٢٠١٩	٨٥١٦٥٥٣٩	٢٠٨٧٤٩٨٧	٤٠.٧
٢٠٢٠	٩٤٥٥٥٤٥٢	٢٦٥٦٠٩٣٦	٣.٥
٢٠٢١	١١١٤٤٧٤٨٠	٢٧٧٦٤٧٩٠	٤٠.١
٢٠٢٢	١٢٣٩٢٧٧٢٦	٢٨٦٣٦٩٥٥	٤.٣
٢٠٢٣	١٨٣٨١٠٤١٣	٤٩٨٥٧٥٨١	٣.٦
الإجمالي	٥٩٨٩٠٦٦١٠	١٥٣٦٩٥٢٤٩	٣.٨

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لشركة التأمين الوطنية

الشكل (٦) معدل الاصول المتداولة في شركة التأمين الوطنية



المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى الجدول رقم (٦)

من الجدول (٦)، والرسم البياني أعلاه (٦)، نجد معدل الاصول المتداولة لسنة ٢٠١٩ بلغ ٤٠.٧٪، لكون إجمالي الاصول المتداولة (٨٥١٦٥٥٣٩) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٢٠٨٧٤٩٨٧) ألف دينار، وفي سنة ٢٠٢٠ انخفضت النسبة لتبلغ ٣.٥٪، لكون إجمالي الاصول المتداولة (٩٤٥٥٥٤٥٢) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٢٦٥٦٠٩٣٦) ألف دينار، وعادت في سنة ٢٠٢١ الى نفس نسق السابق حيث بلغ المعدل ٤٠.١٪، لكون إجمالي الاصول المتداولة (١١١٤٤٧٤٨٠) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٢٧٧٦٤٧٩٠) ألف دينار، وارتفعت النسبة في سنة ٢٠٢٢ فأصبحت بمقدار ٤.٣٪، لكون إجمالي الاصول المتداولة (١٢٣٩٢٧٧٢٦) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٢٨٦٣٦٩٥٥) ألف دينار، وانخفضت كذلك في سنة ٢٠٢٣ فأصبحت بمقدار ٣.٦٪، لكون إجمالي الاصول المتداولة (١٨٣٨١٠٤١٣) ألف دينار إلى إجمالي الخصوم المتداولة (٤٩٨٥٧٥٨١) ألف دينار، ومن خلال ملاحظة النسب الواردة أعلاه تبين ان معدل الاصول المتداولة يعتبر معدل جيد خلال سنوات الدراسة، إذ بلغت أعلى نسبة في سنة ٢٠١٩، أما متوسط معدل الاحتفاظ لسنوات الدراسة

فهو ٣.٨٪ وتقارب هذه نسبة دلت على كفاءة الشركة بالمحافظة على معدل دوران الأصول لاهميته في اثبات الاستخدام الامثل للأصول بكفاءة لتحقيق ايرادات بالشكل الأمثل.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. تعمل إعادة التأمين على تقليل معدلات الخسارة وزيادة الطاقة الاستيعابية وحماية المركز المالي لدى شركة التأمين المسندة.
٢. توفر إعادة التأمين حماية لشركة التأمين المسندة في حالة تراكم الخسائر الناتجة عن حادث واحد أو عدة حوادث متتابعة.
٣. غياب استراتيجيات الخطط السنوية التي تكون مساندة للعمل التأميني ولاحظنا ذلك من خلال ارتفاع نسبة التعويضات الموقوفة مما يشير الى تأخر المعيد في تسديد التعويضات الى شركة التأمين المسندة مما يترتب عليها دفع التعويضات الى المؤمن له وبقاء المبلغ موقوف بذمة المعيد.
٤. لا تعمل اعادة التأمين على زيادة العوائد في شركات التأمين المباشرة ولكنها تقلل من حجم المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين. وذلك بسبب تقييد شركات التأمين المسندة بالضوابط والتعليمات كونها شركات عامة وبالتالي لا تتم داخل الشركات عملية انتقاء للأخطار حقيقية.

٥-٢ التوصيات

١. ينبغي على شركة التأمين المباشر (المسندة) الاهتمام بشكل أكبر بتقليل معدل الخسائر لديها من خلال التنظيم الجيد لاتفاقياتها واختيار الاتفاقية التي تناسب حجم الخطر واحتمالات التعرض للخسارة.
٢. ولأن الاعادة توفر الحماية فعلى ادارات شركات التأمين وضع استراتيجيات لتطبيق اتفاقيات اعادة التأمين كجزء من مسؤولياتها وذلك لبناء ضمانات مستقبلية وصولاً لحماية شركاتهم من الافلاس والتصفية وأدراك الدور الذي تحققه اعادة التأمين في تطوير شركاتهم بما يتلائم مع التطورات البيئية وبما يساهم في تطوير اداء الشركة وجعل هذا التعاون مع شركات اعادة التأمين بمثابة ميزة تنافسية لها.
٣. استغلال الجوانب المالية بشكل أفضل لتوفير السيولة للشركة المسندة عند الحاجة لزيادة الاكتتاب والمرونة فيها وذلك من خلال قيامها باختيار المعيد وذوي ملاءة مالية جيدة والذين يدفعون نصيبهم من المطالبات فوراً حتى تتمكن الشركة من سداد المطالبات لعملائها فوراً مما يحافظ على مكانة وسمعة الشركة لدى عملائها.
٤. ضرورة إلزام شركات التأمين بمبدأ التنوع في استثماراتها وذلك لانه يؤدي الى تحسين الارباح لدى الشركة وكذلك تقليل مخاطر الاستثمار وايضا توفر السيولة العالية على مدار السنة والذي يعتبر من الامور المهمة لشركة التأمين لكي



تستطيع الوفاء بالتزاماتها. وكذلك استخدام التكنولوجيا في تحليل المخاطر كتوظيف تقنيات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لكي يساعد في تحسين قرارات اعادة التأمين وتقليل المخاطر بشكل أكثر دقة.

References

١. البشير، ضيف فضل، الهواري، جمال، (٢٠١٨)، "دور اعادة التأمين في تغطية الكوارث الطبيعية بالجزائر"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد ٠٨ العدد (٢٠٢)، ٢٢٩-٢٤٤.
٢. حسن، ياسين كاظم، (٢٠١٦)، "اعادة التأمين"، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية/ كلية المستقبل الجامعة، المجلد ٢٤، العدد ٢٤.
٣. خليفة، محمد، عماد الدين، (٢٠٢٠)، "اعادة التأمين الاختيارية/ مفهوم الحاجة اليها واشكالها"، مقال منشور في مجلة التأمين والمعرفة، الصادرة عن الاتحاد السوري لشركات التأمين.
٤. الخفاجي، مكارم، فالح، غني، (٢٠١٥)، "الأستثمارات المالية وأثرها على الربحية"، اطروحة دكتوراه، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.
٥. الذواودي، مهدي، لفتاحة، سعاد، سطيف، فرحات عباس، (٢٠٢١)، "دور اعادة التأمين في تغطية التزامات شركات التأمين"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد ٢٤، عدد ٢.
٦. رتيبة، طرطاق، (٢٠٢١)، "تطور نشاط اعادة التأمين في الجزائر ما بين المعيد الوطني والسوق الدولي"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية والادارية، المجلد ٨، العدد ١.
٧. ساخي، بو بكر، (٢٠٢٠)، "اليات التأمين الدولي واعادة التأمين"، مطبوعات موجهة لطلبة الدراسات العليا، جامعة البليدة ٢-لوينسي، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية.
٨. السورميري، بشرى رضا محمد، (٢٠١٩) . "ادارة الخطر والتأمين في المشاريع النفطية"، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، الطبعة الأولى.
٩. شندي، اسماعيل، (٢٠١٦)، "انواع وصور اعادة التأمين"، دراسة منشور في مجلة التكافل للتأمين، خدمات تأمين اسلامية، فلسطين.
١٠. الشمري، حسين عباس، (٢٠١٤)، "ثثرة توعية يصدرها معهد الدراسات المصرفية- دولة الكويت- اغسطس، السلسلة السابعة، العدد ١.
١١. علمي، حسبية، بهلولي، فيصل، (٢٠٢٠)، "اثر الاقساط المتنازل عنها في اطار عمليات اعادة التأمين على هامش الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية- دراسة قياسية للفترة ٢٠٠٩- ٢٠١٨ مجلة الاصلاحات الاقتصادية الاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد ١٤، العدد ٢.
١٢. علمي، حسبية، بهلولي، فيصل، (٢٠٢١)، واقع سوق اعادة التأمين في الجزائر للفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)، المجلة الجزائرية للامن والتنمية، المجلد ١٠، العدد ١.
١٣. فتحي، شريف، (٢٠٢٣)، "طرق واساليب ادارة المخاطر المالية في شركات التأمين"، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت.
١٤. القصاب، سنا مازن فالح، (٢٠١١)، "دور اعادة التأمين في ضمان حقوق المؤمن له في مواجهة المؤمن الاصلي"، رسالة ماجستير في القانون، جامعة الشرق الاوسط، كلية الحقوق، قسم القانون الخاص، عمان.
١٥. كرم، بن عزة، (٢٠٢٣)، "محاضرات في قياس التأمين والتأمين التكافلي"، جامعة ابو بكر بلقايد- تلمسان، قسم العلوم المالية والمحاسبية.
١٦. كاطع، هالة، ناصر، (٢٠٢٠)، "إعادة التأمين وأثرها في الفائض المالي لشركة التأمين الوطنية، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية.
١٧. ناصري، خليل، يوسف، بوخروبة، (٢٠٢٢)، "ادارة المخاطر في شركات التأمين- دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAT"، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، الجزائر.
١٨. قبانى، احمد، بدور، راني، (٢٠١٩)، "عملية إعادة التأمين ودورها في توزيع المخاطر لدى شركات التأمين"، دراسة علمي منشور في ويكيبيديا، سوريا.



19. ALILY, R., & al, (2017), Optimisation deal couverture de reassurance pour une compagnie non- vie. Euro-Institut d'Acutariat. France.
 20. Bohosyan, Vahan, Ahasi,.(2023)., " Increasing the value of the insurance company through reinsurance as a capital management tool", of a dissertation for the award of scientific and educational degree "doctor", Dimitar Apostolov Tsenov ACADEMY OF ECONOMICS Faculty of Finance Department of Finance and Credit.
 21. Hayes, Adam, (2024)., "What Is the Asset Turnover Ratio?", Published research, <https://translate.google.com/translate?u=https://corporatefinanceinstitute.com/resources/accounting>.
 22. Kagan, Julia (August 18, 2023). "Cedent: Overview and Examples in Insurance". Investopedia.
 23. Maharjan, Anju,. (2021)., " RISK AND RETURNS ANALYSIS OF NEPALESE LIFE INSURANCE COMPANIES", A Dissertation submitted to the Office of the Dean , Faculty of Management in partial fulfillment of requirements for Master's Degree.
 24. McClure, ben, .(2021)., 'How to Use ROA to Judge a Company's Financial Performance'. <https://www.investopedia.com/articles/fundamental/04/012804.asp>
 25. Monova, .(2021)., " MANAGEMENT OF RISK AND FINANCIAL CONDITION OF INSURANCE COMPANIES THROUGH EINSURANCE".
 26. Okoth, Mr. George Steven (B.Sc (Stat & Econ) ACII, FIIU Chartered Insurance Practitioner, " REINSURANCE MANAGEMENT", the insurance institute of Uganda, 2017.
 27. Robert Kiln;., (1981)., reinsurance in practice ; London
- "What is Assumption Reinsurance? - Definition". Insuranceopedia. 9 June 2023. Retrieved 2022-06-06.